

30 الغلو وخارج العصر 1 30 31 5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقد تقدم الكلام عن وجوب اتباع منهج السلف والتعريف بالسلف الصالح رحمهم الله وبيان ميزات منهجم - 00:00:00

ما هي الفوائد التي تعود على الأمة من وراء اتباع منهج السلف الصالح ثم ذكرنا أننا سنتطرق إلى الكلام عن أحكام المخالفين لمنهج السلف الصالح وبيان حالهم وكشف باطلهم وان المخالفات المعاصرة - 00:00:26

لمنهج السلف الصالح فيها شرك الربوبية والالحاديات والوثنيات وفيها اه مذهب اهل الغلو وفيها مذهب اهل الارجاء وفيها كذلك اه التمييع الدين وتمييع المواقف من المخالفين للدين وكذلك فيها ايضا - 00:00:55

المخالفات في الأخلاق والسلوك لمنهج السلف الصالح رحمهم الله وسنبين ذلك بالتفصيل بمشيئة الله تعالى ونبأ بالترتيب الزمني لاول مخالفة ظهرت لمنهج السلف وهو مذهب الخارج لأن المخالفة لهذا المنهج بدأت من في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

لان اباهم يعني اب الخارج ظهر في وقت النبي عليه الصلاة والسلام وكان له مع النبي صلى الله عليه وسلم موقف ولا شك ان اه منهج او الخارج هؤلاء مذهب الخارج مبني على الغلو - 00:01:54

والغلو مسلك قديم ومعاصر. بل لا يخلو منه عصر من العصور ويكون له اشكال مختلفة والغلو في لغة العرب هو تجاوز الحد. قال ابن فارس رحمة الله الغين واللام والحرف المعتل. اصل - 00:02:20

صحيح يدل على ارتفاع ومجاوزة قدر مقاييس اللغة وفي الشرع الغلو هو تجاوز الحد بالزيادة. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله الغلو المبالغة في الشيء والتشديد فيه بتجاوز الحد وقال الامام النووي رحمة الله الغلو هو والزيادة على ما يتطلب شرعا - 00:02:39

ويقول شيخ الاسلام رحمة الله والغلو مجاوزة الحد بان يزاد الشيء في حمده او ذمه على ما يستحق. يزاد على ما يستحق حمدا او ذمما. ونحو ذلك والغلو هو احد مسالك الشياطين لاضلالبني ادم لأن الشيطان له مدخلان على المسلمين. ينفذ من خاللهما الى اغواهم واضلاليهم - 00:03:10

فان كانت النفس من اهل التفريط والتساهل والتنازل والمعاصي واتباع الهوى زين لها الشيطان المعاصي والشهوات كي تكون بعيدة عن دين الله وتخالف امر الله وتقع فيما نهى الله عنه - 00:03:37

الثاني اذا كان الشخص من اهل الطاعة والعبادة زين له الافراط والغلو في الدين ليفسد عليه دينه فاذا الشيطان يعني يقوم مع مع المسلمين بدورين متعاكسين اذا كان الشخص من اهل التفريط - 00:04:02

او لغة المعاصي وان كان من اهل الطاعة ابلغه التشديد ليخرجه عن الطاعة المنشورة ويفسد عليه دينه فيدخله في الغلو طيب الوسوسة من الباب الاول ولا الثاني ايقاع الشخص في الوسوسه من الباب الاول ولا الثاني - 00:04:29

الثاني يقول ابن القيم رحمة الله ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان. اما الى تفريط واضاعة واما الى افراط وغلو ودين الله وسط بين الجافي عنه والغالي فيه كالواudi بين الجليلين والهدى بين الضلالتين والوسط بين طرفين ذميين - 00:04:54

مدارج السالكين لابن القيم ولهذا جاءت النصوص المتكاثرة بالنهي عن الغلو فمنها ما فيه مخاطبة لاهل الكتاب ناهيا لهم عن الغلو. قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:05:17

ولا تقولوا على الله الا الحق وقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق قال ابن كثير رحمة الله تعالى ينهى تعالى اهل

الكتاب عن الغلو والاطراء. لان الاطراء هو الذي اوقعه في الشرك بعيسى - 00:05:36

والغلو فيه فعبدوه من دون الله وبالمناسبة طريقة الرهبان في الاعتزاز في الاديرة والصومع والرهبانية التي ابتدعوها ما كتبناها علينا هذه من اي باب والثاني وهو الغلو قال ابن كثير رحمة الله ينهى تعالى اهل الكتاب عن الغلو والاطراء وهذا كثير في النصارى فانهم تجاوزوا حد التصديق - 00:05:57

بعيسى حتى رفعوه فوق المنزلة التي اعطاه الله ايها فنقلوه من حيز النبوة الى ان اتخذوا لها من دون الله يعبدونه كما يعبدونه يعني يعبدون عيسى كما يعبدون الله. بل قد غلوا في اتباعه واشياعه. يعني ما هو فقط غلوا في عيسى - 00:06:28
حتى غلوا في اتباع عيسى والهواريين واتبعوهم فيما فيما قالوه في كل ما قالوه سواء كان حقا او باطلا او ضلالا او رشادا او صحيحا او كذبا. ولهذا قال الا اتخاذوا احجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤ الا ليعدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه وعما يشركون - 00:06:49

تفسير ابن كثير ثانيا هناك نصوص تخاطب هذه الامة بتحذيرها من الغلو الله خاطب اهل الكتاب وقص ذلك علينا لاستفادة وخطبنا سبحانه وتعالى مباشرة ايضا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:17
فقد جاء في مسند الامام احمد رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس غدا العقبة في الحج وهو واقف على راحلته هات القطن الحصى - 00:07:36

قال فلقطت له حصيات هن حصى الخذفي هذا مقاس الحصانة التي تكون بين الاصبعين في رميها. كم يكون حجمها فوضعهن في يده عليه الصلاة والسلام فقال بامثال هؤلاء بامثال هؤلاء - 00:07:52

وقال ايامكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين فهذا النهي وان ورد عن وان ورد في سبب خاص وهو قضية حجم الحجارة او حجم الحصى في الرمي في الحج - 00:08:10
لكنه كما قال شيخ الاسلام رحمة الله عام في جميع انواع الغلو في الاعتقاد والاعمال اقتضاء الصراط المستقيم ثم علل ذلك رحمة الله شيخ الاسلام فقال بان ما اهلك يعني ما اهلك من قبلنا الا الغلو في الدين. كما تراه في النصارى - 00:08:28
وذلك يقتضي ان مجانية هديهم مطلقا بعد عن الواقع فيما به هلكوا وان المشارك لهم في بعض هديهم يخاف عليه ان يكون هالكا انت طيب تحريم الرهبان الزواج على انفسهم - 00:08:51

من اي باب الثاني الغلو. ثالثا هناك نصوص تنهى عن التشدد فقال عليه الصلاة والسلام ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا لكن حتى نعرف - 00:09:19

ما هو التشديد المذموم فيجب ان نرجع الى معنى الحديث لانه قد يأتي بعض اهل الهوى والمعاصي ويقولون لا تنكرنا علينا المنكر لا تشددوا مشوها لا تنكرنا المعاصي ويقولون لمن يمتنع عن المشاركة في المعصية او ينكر عليها في المعصية انه متشدد - 00:09:41
فهل هذا متشدد حقيقة؟ وما هو التشدد المنهي عنه اذا المشادة في اللغة المغالبة يقال شاده يشاده مشادة اذا قواه ومعنى الحديث لا يتعمق احد في في الاعمال الدينية تعمقا يترك به الرفق - 00:10:10

الا عجز وانقطع وغلب في النهاية يسقط. لا يستطيع الاستمرار فلن يشاد احد هذا الدين الا غلبه. يعني لن يتنطع فيه احد الا غالب وسقط. مثل الذي يتنطع في الطهارة - 00:10:38

فمثلا غسل النجاسة او الوضوء ثالثا فواحد جعل يغسل عشراء وعشرين وخمسين ومئة مشدد مشدد مشدد ماذا سيحدث له في النهاية واحد من امرئين اما ان يترك الصلاة يقول خلاص انا ما اعدت اطيق. خلاص ما عادت تعبت - 00:10:57
فيترك الصلاة كلها او انه ينهار فيصاب بمرض يصاب بمرض. خلاص لهذا مثال على كيف التشدد في الدين يؤدي الى ولن يشاد احد هذا الدين الا غالب الدين يسر جاء بغسل النجاسة حتى تزول - 00:11:24

اا ثالث كفاية الا اذا صار الامر يتطلب اكثر من ذلك ولكن انه الواحد بعد ما زالت النجاسة وزالت عين النجاسة يستمر في الغسل هو ان الوضوء في غسل العضو ثلاثة - 00:11:49

هذا اكتر شيء يغسل اربعاء وخمسا وعشرا خاص هذا التشديد والذي سيؤدي به في النهاية الى الانهيار ولن يشاد احد هذا الدين الا غلبه اما ان يقال اه اذا صرفت بصرك عن الحرام وما سمعت ما حرم الله من الغناء وتوقفت عن اي - 00:12:07

يعني صلات النساء الاجنبيات صلات محرمة. وعن النظر الى من توقفت عن النظر الى ما حرم الله. وامتنعت عن اه آكل بيع وشراء محرم ونحو ذلك. يقال عنه متشدد هذا - 00:12:29

واضح انه من عمل الشيطان كي يجعل الناس ينساقون في المحرمات ولا احد يذكر على احد وتستشيري وتنشر طيب هذه يعني هذا الحديث فيه نهي عن التشدد وقال في الحديث ارشادات مهمة جدا فسدو يعني الزموا السداد والصواب من غير افراط ولا تفريط - 00:12:46

قال اهل اللغة السداد والتوسط في العمل تتصير نحن الان بين ناس لا يريدون العمل وناس يغالون لا اعمل وتوسط في العمل وقاربوا يعني ان لم تستطعوا الاكمال خذوا ما قاربه اقترب من الكمال قدر الامكان - 00:13:17
وابشروا يعني لا تيأسوا من رحمة الله وابشروا بالثواب من الله وان القليل الدائم خير من كثير المنقطع وان من عجز الله يثببه على نيته ومن قدر على بعض الشيء - 00:13:41

فالله يثببه لانه لا يكلف نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتي لينفق ذو سعة من سعته على قدر ما يستطيع رابعا بینت الشريعة ان الهلاك مصير الغلاة. فقال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون. رواه مسلم - 00:14:01
والمتنطعون المتعمدون المغالبون المجاوزون للحدود في اقوالهم وافعالهم النووي على مسلم وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فاما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين خامسا جاء الامر بالاعتدال والتوسط والنهي عن مجاوزة الحد الشرعي كما قال سبحانه وتعالى فاستقموا كما امرت ومن تاب معك ولا - 00:14:24

تطفو لا تغلو لا تزيد انه بما تعلمون بصير قال الشيخ السعدي رحمه الله فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين ان يستقيموا كما امرنا في سلوك ما شرعه الله من الشرائع - 00:14:51
ويعتقد ما اخبر الله به من العقائد الصحيحة ولا يزيغ عن ذلك يمنة ولا يسرة ويذوم على ذلك ولا يطفو ولا يتجاوز ما الله له من الاستقامة انتهى وبالتالي فان التعسیر - 00:15:09

ليس من الدين والتشديد بمعنى تحريم ما احل الله ليس من الدين وكذلك ترك الرخص الشرعية الصحيحة كالقصر في السفر والمسح على الخفين والجوربين ونحو لذلك تركها غلو في الدين ليش ما تاخذ رخصة الله - 00:15:29
خذ رخصة الله ولكن ان تترخص رخصة ما اذن بها الله هذا تساهل مذموم الغلو ما هي ميادينه ومجالاته؟ اولا قد يكون في السلوك دون اعتقاد كمن يقوم كل الليل ويصوم كل الايام - 00:15:50

وهذا النوع من الغلو بدأت بوادره في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كما في قصة الثلاثة الذين قال احدهم اما انا فاني اصلی اللیل ابدا و قال الثاني انا اصوم الدهر ولا افتر - 00:16:13

وقال الثالث انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا طبعا هذه رهbanية اعتزال النساء ولا يتزوج ابدا يعني حتى مع القدرة فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني - 00:16:35

ولما اراد عثمان بن مظعون رضي الله عنه ان يتبتل قال سعد بن ابي وقاص فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصياده. رواه مسلم كرسول - 00:16:54

بلاش شهوة النساء وفتنة النساء هذي كلها خلاص واحد يروح ويجرى عملية ويزيل سبب الشهوة وانتهينا والتبتل هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح بالكلية طبعا يقول لان هذا يشغل يعني المرأة هذي - 00:17:11

تشغل الفراش النفقة اغراض البيت ودي وجيب الاولاد المرض المستشفى هات مدارس هذا يشل ومع ذلك ما اجاز لنا الشرع التبتل والانقطاع بزعم انه الزوجة والابناء تشغله عن عن القيام والصيام والذكر والعبادة مع انها تشغله حقيقة - 00:17:34

لكن ان تعس عبد الزوجة يعني اذا واحد راح في الجانب الآخر خلاص الولد مجبرة مدخلة محنة قوى ان من ازواجكم واولادكم عدوا

لهم فاحذروهم اذا مسألة مثلا ترك النكاح هي قضية سلوكيه - 00:18:08

لكن الشرع ما اذن بها ولو قال انا لا احرم النكاح. بس انا اريد ان انقطع انا انا لنفسي. نقول ليس ذلك من الدين طيب قد يكون الغلو في الاشخاص برفعه فوق المنزلة التي انزلهم الله ايها ويعتقد لهم قداسة ذاتية او مكتسبة - 00:18:28

وهذا قد يكون في الانبياء كما فعل النصارى بعيسي وقد يكون في الاوليا كما فعل الصوفية في من يعتقدون بالاوتاد والابدان والاقطاب والغوث الاعظم وكما يفعل ايضا في القادة ويفعل في حتى في المدراء ويفعل في الاباء ويفعل بشيخ القبيلة ويفعل اشخاص كثيرين - 00:18:49

يعني في العشق طبعا يفعل تتراوح بين درجة الحب المفرط والطاعة العميم التي تصل الى درجة العبادة من دون الله احيانا او مع الله طيب فعل الرافضة بامته الثاني عشر ما هو - 00:19:12

غلو في الاشخاص وكما تفعل بعض الجماعات والاحزاب في الغلو في امرائها وقادتها النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الغلو فيه هو شخصيا. مع انهنبي الامة ومنزلته عند الله - 00:19:33

ما هي عظيمة فقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد عبده فقولوا عبد الله ورسوله رواه البخاري اذا ما يجوز الواحد يغلب النبي عليه الصلاة والسلام فيعتقد انه يعلم الغيب - 00:19:54

يعتقد انه يعني يستغاث به في الملمات والمصائب فينادونه بعد موته يا رسول الله ادركني يا رسول الله اغثني ونحو ذلك. مما يفعله الغلاة بل يطوفون بقبره ويسألونه من دون الله - 00:20:12

او مع الله وهذا شرك اكبر الغلو الاخطر طبعا هو الغلو في الاعتقاد الغلو في المنهج هذا النوع من الغلو الغلو الكفري ظهر ايام الصحابة كما فعلته السبئية في علي رضي الله عنه - 00:20:33

فانهم غلووا بعلي رضي الله عنه حتى عبوده من دون الله. حتى لما دخل كوفة سجدوا له فامر بتحريقهم فقالوا ما ازدنا فيك الا يقينا لا يعبد بالنار الا رب النار - 00:21:01

خلاص يعني المسألة طبعا هذا الغلو بعلي رضي الله عنه الان ماشي في التاريخ غلو في الحسين الحسن الحسين طبعا اكثر الغلو في ال البيت مثل الخوارج اهل غلو. يعني انحرافهم جاي من باب الغلو - 00:21:18

وهم اول الفرق خطرا اول الفرق خروجا وخطورتهم شديدة جدا ولذلك نجد انه لم يأتي في السنة النبوية تحذير من احد الفرق الثلاثة وسبعين بعينها الا الخوارج - 00:21:43

فهم الفرقة الوحيدة التي وردت نصوص شديدة في التحذير منها انهم كلاب النار ونحو ذلك لخفاء امرهم والتباس شأنهم وخطورهم على الامة. لأن ظاهرهم الصلاح فهم عباد ومقاتلون يعني يظلون بانفسهم - 00:22:08

يحرر الصحابي صلاته بجانب صلاتهم وصيامهم بجانب صيامهم وهذه فتنة للمسلمين لأن هؤلاء الناظر اليهم سيقول اه سادة سادة وقد حصل الافتتان باراء الخوارج على مر التاريخ جزئيا او كليا - 00:22:40

والخوارج اتخذوا مبدأ التبرؤ من اخطأ ولو كان مجتهدا بل كفروه واتخذوا ذلك مبدأ عاما مع ائمة المسلمين وعامتهم وكان للخوارج اثر خطير جدا على المستوى العقدي والفكري والمنهجي بالذات عندما قل علمه وفقه للنصوص الشرعية - 00:23:08

وتكمن خطورة الخوارج ان لهم استدلالات بنصوص صحيحة لكنهم حرفوها وجعلوها في غير ما اراد الله منها وشبهاتهم قوية وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري قال ان قتال الخوارج اولى من قتال المشركين - 00:23:37

طبعا المقصود في جهاد الطلب والحكمة فيه ان في قتال حفظ رأس مال الاسلام وفي قتال اهل الشرك طلب للربح وحفظ رأس المال اولى معناها لو تركنا الخوارج يسرحون ولم نقاتلهم سيفسدون في رأس المال يعني سيفسدون في المسلمين - 00:24:05

ولو تركنا قتال الكفار طبعا المقصود به جهاد ايش الطلب لو تركنا جهاد الطلب انشغالا بقتال الخوارج لو تركنا قتال المشركين او الوثنيين انشغالا بقتال الخوارج هذا موقف شرعي صحيح لماذا؟ لانه لو ترك الخوارج - 00:24:31

في الداخل سيفسدون وسط المسلمين واما قضية قتال المشركين قتال الطلب فانك يفوت فان الام يفوتها ربح. توسع في بلد جديد

انضمام شعب جديد للإسلام ربح وحفظ رأس المال مقدم على الربح - 00:24:56

هذا في جهاد ايش الطلب فتح الباري قال شيخ الاسلام رحمه الله ولهذا كان اول من فارق جماعة المسلمين من اهل البدع الخارج المارقون وقد صح الحديث في الخارج عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيخ الاسلام من عشرة اوجه - 00:25:20

خرجها مسلم في صحيحه وخرج البخاري منها غير وجه وقد قاتلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع امير المؤمنين عليه رضي الله عنه فلم يختلفوا في قتالهم يعني الصحابة كانت عندهم قضية واضحة جدا - 00:25:45

ولم يحجم احد عن قتالهم ويقول هذه فتنه او هذه اه يعني التباس لان لانه لما ظهروا كان ظهورهم واضح اعرفهم الصحابة بصفاتهم وعلمائهم وعملوا بامر النبي عليه الصلاة والسلام قاتلوكهم فان في قتالهم اجرا لمن قتالهم. لان شأنهم واضح - 00:26:04

خلاص ومذهب الخارج ليس مجرد اراء وافكار اه يعني مثل اهل الفلسفة والكلام لا لا هذا يتعدى الى ممارسات تطبيقية واقعية لأنهم يحملون السيف على المسلمين يسفكون الدماء يفسدون في الارض وهكذا - 00:26:29

ولا يشترط يعني لا يسمى الخارج انفسهم خارج بل انهم حتى في عهد الصحابة كانوا يسمون انفسهم الشراة من اين اخذوا هذا الاسم ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بنى لهم الجنة. فقالوا نحن الشراة نحن اشترينا وبعنا مع الله - 00:26:51

فاما طبيعى ان الخارج لا يرضون ان يقال عنهم خارج ويرفضون هذه التسمية ويقولون نحن لسنا خارج وان كانوا خارج حقا بل يسمون انفسهم باسماء ممكن تكون ظاهرة شرعية كما سمي خارج عهد الصحابة انفسهم الشراة - 00:27:22

جمع شار مثل قاض قاض اذا كان هؤلاء الخارج ينظرون يعني في عهد الصحابة ينظرون الى انفسهم هذه النظرة غير مكتريين ولا عابئين بالصحابة انفسهم فكيف ستكون القضية في من بعدهم - 00:27:42

اذا تركوا استفتاء الصحابة فكيف سيكون موقفهم في العلماء؟ بعض الصحابة اذا تركوا اذا تركوا مشاورة الصحابة اذا تركوا طاعة الصحابة فكيف سيكون موقفهم من العلماء بعد الصحابة هل يتوقع هل يتوقع ان يعترفوا بهؤلاء العلماء - 00:28:00

ابدا اول بذرة لظهور الخارج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد وجد في عهده صلى الله عليه وسلم آآ من هذا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مبينا اول ظهور البدع - 00:28:24

قال واقربها من زمانه. عليه الصلاة والسلام. حسب التسلسل الزمني اول بدعة دارت اول فرقة ظهرت اول انحراف عن المنهج النبوي ظهر الخارج فان التكلم بدعتهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ظهر في زمانه - 00:28:41

ولكن لم يجتمعوا وتصير لهم قوة الا في خلافة امير المؤمنين علي رضي الله عنه فاما اول الظهور في العهد النبوي ولكن كتكوين جيش وعمل مسلح لم يكن الا في عهد علي رضي الله عنه بعد ذلك - 00:29:05

فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاها ذو الخويصة وهو رجل منبني تميم فقال يا رسول الله اعدل - 00:29:25

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت الا مع دي فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اذن لي فيه اضرب عنقه - 00:29:44

اذن لي فيه اضرب عنقه لانه هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام اعدل في اتهام له بالظلم واتهام له بالظلم هذا ردة يستحق اراقة دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه - 00:30:02

فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. رواه البخاري ومسلم وفي رواية اخرى بعث علي ابن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية يعني قطعة ذهب يعني في - 00:30:22

ام خام بذهبية في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها والمقووظ المدبغ بالقرظ ولم تحصل من تراب يعني لم تخلص لم يخلص المعدن من اه ترابه وشوائبها فقسمها بين اربعة نفر عليه الصلاة والسلام. لحكمة رآها - 00:30:54

والنبي عليه الصلاة والسلام يوحى اليه بين عبيدة بن حصن والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقة بن عائفة واما عامر بن الطفيلي طبعا بعض هؤلاء يعني اللي حديث عهد بالاسلام يعني هذا اعطاء تأليف اعطاء تأليف ولا ما هو على انهم هم يعني آ-

00:31:20

اه يعني في الدين والايمان في غيرهم اقدم منهم اعطائهم لسبب ف قال رجل مع النبي عليه الصلاة والسلام محسوب على الصحابة معه معه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء - 00:31:45

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الا تؤمنونني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء. صباحا ومساء فقال رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كث اللحية - 00:32:07

محلوق الرأس مشمر الازار يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان اتقى الله ثم ولى الرجل فقام اليه عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه - 00:32:33

قال لا قال ثم ادبر فقام اليه خالد سيف الله. فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلبي قال خالد وكم من مصل يقول بمسانده ما ليس في قلبه - 00:33:00

قال عليه الصلاة والسلام اني لم اومر ان انقب عن قلوبكم او انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك الرجل - 00:33:20

وهو مقفن. خلاص ولی ظهره وذهب فقال انه يخرج من ضئضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجره يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لأن ادركتهم - 00:33:41

لئن ادركتكم لاقتلتكم قتل ثمود طبعا كلمة اعدل هذا نقد وانتقاد مباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. واعتداء مباشر على النبي صلى الله عليه وسلم وآ الصحابة كانوا يقتلون على وضوئه. يتبركون بوضوئه وهذا جاي الان يقول اعدل - 00:34:06

الله وطبعا في روایات يقول فوالله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله يعني اذا اتهم النبي عليه الصلاة والسلام انه قسمة ما اريد به وجه الله. يعني اتهمه باتباع الهوى واتهمه - 00:34:33

قال ابن الجوزي رحمه الله اول الخوارج واقبهم حالة ذو الخويصة وقال في تلبيس ابليس فهذا اول خارجي خرج في الاسلام وافته انه رضي برأي نفسه هذا يعطي هؤلاء عبيدة وهذا وهؤلاء متى اسلموا؟ وهؤلاء متى؟ ان هؤلاء اقدم وهؤلاء - 00:34:52

رضي برأيي بهوى نفسه ورأي نفسه. ولو وقف لعلم انه لا رأي فوق رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قلنا ان هذه هي البداية ولكن التكوين العسكري للخوارج كقوة متحركة - 00:35:21

لم يكن الا في عهد علي رضي الله عنه يقول ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية لما بعث علي ابا موسى ومن معه من الجيش الى دومة الجندي اشتد امر الخوارج وبالغوا في النكير على علي رضي الله عنه وصرحوا بكفره - 00:35:46

فإذا لما صار الخلاف بين الصحابة ومعرف طبعا الذين كانوا مع علي رضي الله عنه بالعراق والذين كانوا معاوية رضي الله عنه بالشام ثم اتفق الصحابة على التحكيم وكل واحد يرسل من عنده مندوبا وارسل علي رضي الله عنه ابا موسى - 00:36:09

ما ذا فعل الخوارج مباشرة كفروا عليا على طول ليش يرضي بالصلح وما هذا التحكيم فجاء اليه رجالان منهم وهم زرعة بن البرج الطائي. وحرقوص بن زهير السعدي فقال لعلي رضي الله عنه لا حكم الا لله - 00:36:33

قال علي لا حكم الا لله صحيح فقال له حرقوص تب الى الله من خطئتك تب الى الله من خطئتك وارجع عن قضيتك يذهب بنا الى عدونا حتى نقاتلهم حتى نلقى ربنا - 00:37:03

يلا سر الى اهل الشام فقال علي رضي الله عنه قد كتبنا بيننا وبين القبر القومي كتابا وعهودا. وانا اصلا اردت منكم اشياء وانتم خالفتموني. والآن خلاص كتبنا بيننا بين القوم عهودا. وقد قال الله تعالى يعني علي رضي الله عنه اتي لهم بالدليل على فعله - 00:37:22

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فقال له حرقوص ذلك ذنب ينبغي ان تتوبي منه ما في فائدة يعني حتى مع ان علي اعطاه الدليل رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه ما هو بذنب - 00:37:44

ولكنه عجز من الرأي فقال له زرعة بن البرج اما والله يا علي لان لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله لقاتلنك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه فقال له علي رضي الله عنه تبا لك ما اشقاك - 00:38:03

كأنى بك قتيلا تسفي عليك الريح وقالوا وددت انه قد كان ذلك يعجبني انت تقول ما عندي مانع فقال علي رضي الله عنه انك لو كنت محقا كان في الموت تعزى من الدنيا ولكن الشيطان قد استهواكم - 00:38:25

فخرجا من عنده يحكمان امرهما وفتشي فيهم ذلك وجاهروا به الناس وتعرضوا علي في خطبه واسمعوه السب والشتم والتعريض بايات من القرآن يقول ابن كثير وذلك ان عليا رضي الله عنه قام خطيبا في بعض الجمع فذكر امر الخوارج فذمه وعابه - 00:38:50
فقام اليه جماعة منهم. شف حتى لا احترام لا لامير المؤمنين ولا للخطبة ولا للحديث انصت كل واحد منهم يقول لا حكم الا لله لا حكم الا لله لا حكم الا لله - 00:39:16

وقام رجل منهم وهو واضح اصبعه في اذنيه يعني لا يريد ان يسمع اصلا ويقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لاحبطن عملك. ولا تكون من الخاسرين - 00:39:34

هو شوف يحبوا ايات الكفار والمشركين ينزلوها على من؟ على الصحابة طبعا وعلى المسلمين فجعل علي رضي الله عنه يقلب يديه هكذا وهكذا على المنبر ويقول حكم الله ننتظر فيكم - 00:39:55

انتظر ماذا يقضي الله في امركم انتظر قدر الله تيكو ثم قال ان لكم علينا الا نمنعكم مساجدنا ما لم تخرجوا علينا يعني بالسيف ولا نمنعكم نصيبكم من هذا الفيء. ما دامت ايديكم مع ايدينا يعني في قتال الكفار والمشركين. ما نمنعكم نصيبكم من الغنيمة - 00:40:18

ولا نقاتلكم حتى تقاتلونه طبعا هذا من فقه علي رضي الله عنه وعلى رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام بين انه اقضاهم اقضى الصحابة يعني حتى علموا بالقضاء قدرته على القضاء - 00:40:46

فكان اماما للمؤمن خليفة للمسلمين اماما قاضيا عالما فقيها رضي الله عنه الله ابتلاه الله ابتلى علي رضي الله عنه بهؤلاء الخوارج. انه ما ظهروا الا في عهدهم الا ان الان الان لما اتفق علي رضي الله عنه مع اهل الشام على التحكيم كل واحد وانتهينا - 00:41:02
يعني على قضية الصلح الخوارج لا يقبلون بالصلح طيب ارشح نجيب عالم من عندنا وعالم من عندكم يعني ابعث عالما من عندك ابا موسى عالم. وابعث معاوية من عندك. خلص - 00:41:26

يتناقضان وصلح وتنتهي القضية تحقن الدماء. لا ما في صلح فالتمرد على التمرد على يعني اهل العلم في الصلح هذا متى الاجداد الاولين هذا في الاساس هذا من الاساس وعن عبدالملك بن ابي حرة ان عليا لما بعث ابا موسى لانفاذ الحكومة يعني التي تم الاتفاق عليها - 00:41:45

اجتمع الخوارج في منزل عبد الله بن وهب الراسبي الحسين هم يقولون لا حكم الا الله. طب ايش حكم الله في احكام الله والصلح خير. اصلاحوا بين اخويكم آآ الله سبحانه وتعالى ندب قال عز وجل في كتابه - 00:42:17

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس فابعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. هذا حكم هذا حكم. يعني هم لو ارادوا حكم الله - 00:42:42

هو يقول لهم اذا كان في زوج وزوجة قال فابعثوا حكم من اهله وحكم من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. هذا حكم الله كيف اذا صار بين طائفتين من المسلمين - 00:42:58

دعواهما واحدة كلهم على التوحيد اليه بعث الحكمين والصلح اولى فكيف يتم الصلح المثال فابعث وحكي من الله وحكي من الله. علي بعث رضي الله عنه من عنده عالما ومعاوية رضي الله عنه بعث من عنده معلم - 00:43:15

لأ الصلح مرفوض. اذا هذا واضح من المنهج واتهام علي رضي الله عنه بايه انه ما يحكم بما انزل الله. ما يحكم بما انزل الله فاوئك

هم الكافرون. من يحكم ما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. ومن احکم ما انزل الله اولئك هم الفاسقون الكافرون. الظالمون. طيب انا احکم ما انزل الله - 00:43:38

انا احکم بما انزل الله اان اتفقت معهم ان يبعثوا بعث حکم ويجتمع حکما ويقرره كما امر الله والصلح خير واصلحوا بينهما لا وباسم القرآن يقول الخوارج لا هذا حکم بغير ما انزل الله. يا اخي هذا ما انزل الله ؟ أ - 00:43:59

وعن عبدالمالك بن ابي حرة ان عليا لما بعث ابا موسى لانفاذ الحكومة اجتمع الخوارج في منزل عبد الله بن وهب الراسي. فخطبهم خطبة بليفة زهدهم في هذه الدنيا من اللي خطب - 00:44:20

هو الراسي بنفسه لانه الرسول صلي الله عليه وسلم اخبر انهم عباد ما هم آآ يعني فسقة زناة شراب خمور لا فخطبهم خطبة بليفة زهدهم في هذه الدنيا ورغبهم في الاخرة والجنة وحثهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم قال فاخرجوا بنا اخواننا من - 00:44:37

هذه القرية الظالم اهلها الحسين كانوا عن علي رضي الله عنه والمسلمين اللي معه وهذول هذول ظالم اهل الظلمات الى جانب هذا السواد الى بعض كور الجبال او بعض هذه المدائن منكرين لهذه الاحكام الجائرة - 00:44:58

ثم قام حرقوص بن زهير فقال بعد حمد الله والثناء عليه ان المتعاب بهذا الدنيا قليل. وان الفراق لها وشيك. فلا تدعونكم زينة وبهجتها الى المقام بها. ولاتا ولا تفتتنكم عن طلب الحق وانكار الظلم. فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو - 00:45:19
شوف الكلام اسلامي الكلام اسلامي فقال سنان ابن حمزة الاسدي هذا خارجي ثالث. يا قوم ان الرأي ما رأيتم وان الحق ما ذكرتم فولوا امركم رجلا منكم فانه لابد لكم من عmad وسنان - 00:45:39

شوف الان الان يعني وضع التنظير اللي هو تكفير علي رضي الله عنه والمسلمين الذين معه وانهم ظلمة وانه الان القرار العملي المفارقة ولازم نطلع من قرية ظالم اهله هذه - 00:45:55

ونعتزلهم طيب وغير كذا آآ نبدأ بالهذا يطلع فيه أمير ما تصير حركتنا فوضوية لابد من نظمها فولوا امركم رجلا منكم فانه لابد لكم من عmad وسناد. ومن رأية - 00:46:10

تحفون بها وترجعون اليها. الرأية تحفون بها وترجعون اليها فبعثوا الى زيد بن حصين الطائي وكان من رؤوسهم فعرضوا عليه الامارة فابى ثم عرضوها على حرقوص ابن زهير فابى ثم عرضوها على حمزة بن سنان فابى - 00:46:29

فهم عندهم ورع في قضية ايضا مسألة عندهم لكن في مصيبة في الجوانب الاخرى ثم عرضوها على شريح بن اوقي العبسي فابى ثم عرضوها على عبد الله بن وهب الراسي فقبلها وقال اما والله لا اقبلها رغبة في الدنيا ولا ادعها فرقا من الموت - 00:46:52

واجتمعوا ايضا في بيت زيد بن حصين الطائي السنبوسي فخطبهم وحثهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلا عليهم ايات من القرآن منها قول الله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. هذه كلها اتهامات لعلي رضي الله عنه ان الله جعلك خليفة وانت تتبع الهوى - 00:47:15

وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والتي بعدها وبعدها الظالمون فاسقون ثم قال فاشهد على اهل دعوتنا من اهل قبلتنا انهم قد اتباعوا الهوى ونبذوا حكم الكتاب وجاروا في القول والاعمال وان جهادهم حق على المؤمنين. جهاد علي الصحابة صار حقا على المؤمنين - 00:47:33

قال فبكى رجل منهم يقال له عبدالله بن شجرة المسلمي. المسألة يعني متأثرين بكاء وهذا وتمثيلية هذا بكاء حقيقي يعني ثم حرض اولئك على الخروج على الناس. الان القضية فيها انه لابد الان نقاتل ما دام هؤلاء طبعا بين قوسين - 00:48:00

وعلي رضي الله عنه ومن معه الصحابة وابناء صحابة ما دام انهم كفروا بهذا التحكيم فوجب قتالهم. فاذا خلاص نسوی جيش نحط امير ونبدأ بالقتال واجتماع وبكاء وايات وخطب. ومؤثرة - 00:48:25

ثم حرض اولئك على الخروج على الناس يعني على المسلمين وقال في كلاته اضربوا وجوههم وجبارتهم بالسيوف حتى يطاع الرحمن الرحيم فان انتم ظفرتم واطيع الله كما اردتم اتاكم الله ثواب المطيعين له العاملين بامرها وان قتلتم فاي شيء افضل من الصبر

الى الله و جنته و رضوانه يقول ابن كثير معلقا قلت وهذا الضرب من الناس من اغرب اشكال بني ادم لانه ما له يعني ما تحصل يعني
لو كافر مشرك زنديق ملحد - 00:49:17

رافظي باطني خلاص معروف يعني قال ابن كثير وهذا الضرب من الناس من اغرب اشكال بني ادم فسبحان من نوع خلقه كما اراد
وما احسن ما قال بعض السلف في الخوارج انه المذكورون في قوله تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعملا الذين ضل سعيه في
الحياة الدنيا وهم - 00:49:43

هم يحسبون انهم يحسنون صنع اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحفظت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. يقول ابن كثير
والمقصود ان هؤلاء الجهال الضلال والاشقياء في الاقوال والافعال اجمعوا رأيهم على الخروج من بين اظهر المسلمين وتواطؤوا على -
00:50:10

المسير الى المدائن ليملكونها ويتحصنوا بها يعني خلاص سووها قاعدة لهم في الانطلاق ثم يبعثوا الى اخوانهم واضرائهم من هو
على ما هم عليه من اهل البصرة وغيرها فيوافوهם اليها ويكون اجتماعهم عليها - 00:50:30

فقال لهم زيد بن حبيب الطائي واحد من من رؤوسهم ان المدائن لا تقدرون عليها ما تستطيعون تستولوا عليها فان بها جيشا يعني
من الصحابة والمسلمين لا تطيقونه وسيمنعوها عنكم - 00:50:48

ولكن واعدوا اخوانكم الى جسر نهر جوخا ولا تخرجوا من الكوفة جماعات ولكن اخرجوا وحدانا لئلا يشعروا بكم فكتبوا كتابا عاما
الى من هو على مذهبهم وسلكهم من اهل البصرة وغيرها - 00:51:05

وبعثوا به اليهم ليوافوهم الى النهر. ليكونوا يدا واحدة على الناس ثم خرجوا يقول ابن كثير يتسللون وحدانا لئلا يعلم احد بهم
فيمنعوهم من الخروج فخرجوا من بين الاباء والامهات والاعمام والعمات وفارقوا سائر القرابات - 00:51:26

يعتقدون بجهلهم وقلة علمهم وعقلهم ان هذا الامر يرضي رب الارض والسماء. ولم يعلموا انه من اكبر الكبائر والذنوب الموبقات
والعظائم والخطيبات وانه مما يزيشه لهم ابليس وانفسهم هي بالسوء امارات - 00:51:53

وقد تدارك جماعة منهم بعض اولادهم وقراباتهم. يقول ابن كثير في البداية والنتهاية وقد تدارك جماعة منهم بعض اولادهم وقراباتهم
واخوانهم فردوهم ووبخوهم انه كيف تخرج عن المسلمين ايش هاد الاجتماع الذي تجتمعون به - 00:52:17

لتخرجوا على المسلمين وتسفكوا دماء المسلمين فمنهم من استمر على الاستقامة ومنهم من فر بعد ذلك. فلحق بالخوارج فكسر الى
يوم القيمة وذهب الباقيون الى ذلك الموضع ووافي اليهم من كاتبوا من اهل البصرة وغيرهم. خلاص الاجتماع تم - 00:52:38

اللي ما اراد له الله له الهدایة راح واجتمع الجميع بالنهروان وصارت لهم شوكة ومنعة وهم جند مستقلون وفيهم شجاعة وثبات وصبر
شوف عدل ابن كثير ما فوت يعني ان يقول ان يصفهم - 00:53:01

بصفات ايجابية. قال وفيهم شجاعة وثبات وصبر وعندهم يقول هم عند انفسهم يعني انهم متقربون بذلك الى الله يعني هذا الخارج
هو ما هو بيته وبين نفسه ما يقول والله انا عاصي بس ابغى لا هو عنده نفس ان هو متقرب الى الله. الان شغله هذا جهاد -
00:53:20

مع انه قتال لعلي الصحابة قال وعندهم انهم متقربون بذلك الى الله عز وجل. فهم قوم لا يصطلي لهم بنار ولا يطمع احد في ان يأخذ
منهم بثار والله المستعان - 00:53:46

طبعا الان خلص خرجوا فقام علي في الناس خطيبا فتحتهم على الجهاد والصبر عند اللقاء في بينما هو عازم على غزو اهل الشام اذ بلغه
ان الخوارج قد عاثوا في الارض فسادا وسفكوا الدماء وقطعوا السبيل - 00:54:07

واستحلوا المحارم وكان من جملة من قتلوا الخوارج عبدالله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسروه وامراته معه
وهي حامل فقالوا له من انت؟ من انت قال انا عبدالله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:26

وانتم قد روعتموني قالوا لا بأس عليك حدثنا ما سمعت من ابيك ابوك خبى هات لنا حدث فهو من باب النصيحة اختار لهم حديثا

لكن ماذا كانت النتيجة فقال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم -

00:54:52

والقائم خير من الماشي. والماشي خير من الساعي فقادوه بيده خلاص اسروه اسيرا وقالوا لنا اسيرا فبينما هو يسير معهم اذ لقي بعضهم خنزيرا لبعض اهل الذمة فضربه بعضهم بسيفه فشق جلد - 00:55:25

جلد الخنزير فقال له اخر من الخوارج لم فعلت هذا وهو لذمي يعني ذول او صانا بهم النبي عليه الصلاة والسلام ما يجوز تعنتي عليهم اهل الذمة. اهل العهد كيف فذهب الى ذلك الذمي فاستحله وارضاه - 00:55:49

وبيئما هو معهم. عبدالله بن خباب اذ سقطت تمرة من نخلة فاخذها احدهم فقال له اخر بغير اذن ولا ثمن؟ كذا بس تأخذ تمرة معد وين صاحبها؟ من من سقطت؟ من اي شجرة؟ من صاحب البستان فوضى. بغير اذن ولا ثمن - 00:56:12

فالقاها ذاك من فمه بورع ثم قدموا عبد الله بن خباب فذبحوه هذا هو الاجراء وجاؤوا الى امرأته فقالت اني امرأة حبلى الا تتقون الله عز وجل فذبحوها وبقرروا بطنهما عن ولدها - 00:56:37

الوحشية وحشية خذ يعني هذا فلما بلغ الناس يعني بلغ المسلمين علي رضي الله عنه معه هذا من صنيعهم خافوا انهم ذهبوا الى الشام واشتغلوا ان يخلفهم هؤلاء في ذراريهم وديارهم ويفعلوا هذا الصنيع - 00:57:01

فخافوا غائتهم واشاروا على علي بن يبدأ بهم قالوا ما يمكن ان نذهب لهناك ثم اذا فرغ منهم خلاص ساروا معه. والناس امنون من شرهم فاجتمع الرأي على هذا وفيهم خيرة عظيمة. قال ابن كثير وفيه خيرة عظيمة لهم ولأهل الشام ايضا. اذ لو - 00:57:24
وقووا هؤلاء لفسدوا الارض كلها عراقا وشاما. يقول ابن كثير لافسدو الارض كلها عراقا وشاما. ولم اتركوا طفلا ولا طفلة ولا امرأة. لأن الناس عندهم قد فسدوا فسادا لا يصلحهم الا القتل جملة - 00:57:48

هم عندهم ان ما في حل خلاص كلهم كفروا طيب يصلون يصومون كلهم كله كفر. طب والحل؟ نقتلهم ثم ذكر ابن كثير اجتماع جيش علي لقتال الخوارج وانه قبل القتال ارسل اليهم ادفع ان ادفعوا اليها قتلة اخواننا منكم لنقتلهم بهم يعني القصاص -

00:58:08

احنا الان ما بنقاتلكم لكم انت عنكم مجرمون في في جيشكم هاتوا هؤلاء ثمان تاركوكم وذاهبون يعني حتى ما يعني خلص فس القصاص ثم لعل الله ان يقبل بقلوبكم ويردكم الى خير مما انت عليه - 00:58:30

ايش بعنوا اليه؟ تحدي. يقولون كلنا قتل اخوانكم يلا مين اللي قتل؟ كلنا قتلنا ونحن مستحلون دماءهم ودماءكم. يعني يعني لو استطعنا نزيد راح نزيد فتقدم اليهم قيس بن سعد بن عبادة فوعظمهم فيما هم مرتكبوه من الامر العظيم والخطب الجسيم فلم ينتفع ذلك فيهم - 00:58:51

وكذلك فعل ابو ايوب الانصاري شف هذه المحاولات اللحظة الاخيرة يعني انه ووبخهم فلم ينجح فيهم. وتقدم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب اليهم فوعظمهم وخوفهم وحذرهم وانذرهم وتهددهم وتوعدهم فلم يكن لهم جواب الا ان تبادروا فيما بينهم الا تخاطبواهم ولا تكلموهم - 00:59:21

وتهيأوا للقاء الرب عز وجل. الرواح الرواح الى الجنة. هذا كلام ابن كثير قذر وتقدموا فاصطفوا للقتال وتأهبو للنزال وامر علي ابا ايوب الانصاري ان يرفع راية امان الخوارج ويقول لهم من جاء الى هذه الراية فهو امن - 00:59:45

ومن صرف الى الكوفة والمدائن فهو امن من ترك جيش الخوارج وراح الى فهو امن. انه لا حاجة لنا في دمائكم الا في من قتل اخواننا فانصرف منهم طوائف كثيرون. واقتلت الخوارج وهم يقولون لا حكم الا لله. الرواح الرواح الى الجنة - 01:00:03

ونهض اليهم الرجال يعني الصحابة بالرماح والسيوف فاناموا الخوارج فصاروا صرعي تحت سنابك الخيول وقتل امراؤهم عبدالله بن وهب وحرقوص بن زهير وشريح بن ابي اوف بن اوفى وعبد الله بن شجرة السلمي قبحهم الله هذا كلام بن كثير - 01:00:24

قال ابو ايوب وطعنت رجلا من الخوارج بالرماح فانفذته من ظهره وقلت له ابشر يا عدو الله بالنار. فقال وهو يموت وهو يموت قال ستعلم اينا اولى بها صليا قال ولم يقتل من اصحاب علي الا سبعة نفر الا سبعة نفر وجعل علي يمشي بين القتلى منهم ويقول بؤسا

ركن من غركم بؤسا لكم قد ضركم من غركم. فقالوا يا امير المؤمنين ومن غرهم؟ فقال الشيطان وانفس بالسوء اماره. غرتهم بالالماني. وزينت لهم المعاشي ونباتهم انهم ظاهرون. ولما قتل علي اهل النهروان جعل الناس يقولون الحمد لله يا امير المؤمنين الذي قطع دابرهم فقال علي كلا - 01:01:10

والله انهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء يعني ما هو قطع دابرهم يعني لن يظهروا مرة اخرى موجودون في في ارحام النساء واصلاب الرجال. وسيظهرون في كل عصر وهذه مستمرة هذه البدعة مستمرة لن تنتقطع - 01:01:40

قال فانه انه كلا والله انهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء فاذا خرجوا من بين الشرايين فقل ما يقاتلون احدا الا الفوا ان يظهروا عليه وكان عبدالله بن وهب الراسبي قد قحلت مواضع السجود منه من شدة اجتهاده وكثرة سجوده وكان يقال - 01:02:03
له ذلما قبات. يعني من كثرة عبادته واجتهاده طيب هذى القصة يعني التي حصلت ملخص القصة لختها لنا ابن كثير رحمة الله حصلت في معا البعض والاحاديث في عهد علي رضي الله عنه طبعا هناك صفات اخرى وردت في السنة - 01:02:27
اه سنستعرض هذه الصفات ان شاء الله. وكلام العلماء في هذا. اه ما هي اسباب الانحراف ما هي اسباب انحراف الخوارج وآآ نبين بعد ذلك ان شاء الله آآ من الذين - 01:02:52

يسيرون على هذا المنهج ومن الذين يتهمون بالباطل انهم خوارج. لأن عندنا الان عندنا مسألة معقدة عندنا خوارج حقيقين وعندنا ناس يتهمون انهم خوارج وليسوا بخوارج لازم نعرف الصفات. يعني انت الان حتى تخرج الذين ليسوا بخوارج تقول - 01:03:19
انتم بريئون لستم معنيون بهذا وانتم خوارج هذه المسألة كيف تعرف؟ بالصفات لازم تطلع الصفات وبعد ذلك تعرف هل هؤلاء خوارج؟ هل هؤلاء الخوارج؟ لانه في كل عصر لانه في كل عصر هذا كلام علي رضي الله عنه ما في لا يمكن. ولذلك نفس هؤلاء يعني كما ذكروا - 01:03:45

رحمه الله كانوا في العراق والشام. ايام علي رضي الله عنه والصحابة كانوا في العراق والشام. بعد ذلك انتقلوا وذهب بعضهم الى المغرب بعضهم الى عمان ذهب بعضهم الى اماكن اخرى. يعني وصار هناك بؤر في الامة لهم على مدار التاريخ - 01:04:09
فسنذكر ان شاء الله في الدرس القادم او الذي بعده ايضا هذا ثم ندخل في موضوع الارجاء لأن عندنا المشكلة المقابلة لمشكلة الخوارج وهي مشكلة مصيبة المرجية الذين اخروا العمل عن الايمان - 01:04:29
ثم عندنا ايضا كما قلنا آآ التمييع في الموقف من الكفار والمنافقين الى اخره بما يسمى من الاخر وعندنا ايضا قضية شركيات والوثنيات الحديثة الالحاد شرك الربوبية المعاصر سنتكلم عنه ان شاء الله ايضا - 01:04:42
في المخالفات للمنهج النبوى الكلية والجزئية بمشيئة الله في هذه الدورة. نسأل الله العون والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:05:04